الميليشيا بواجبين : بالربط بين القوات العسكرية المنتشرة وبحماية المناطق الخلفية من خطوط مواصلات ومؤسسات ومستودعات ،الخ ... وقد لعب هذا دوراً ايجابياً ذا اثر كبير في المعركة .

**س : يفهم من كلامك ان الثورة لا تستغني عن اي منهما وان عمل الميليشيا ضروري لاكمال عمل القوات ؟**

ج : صحيح . ان ميزة الثورة انها تعتمد اسلوب حرب الشعب في قتالها ، وكل من ينتمي للثورة له دور فيها ، والكل يشارك ويعمل .

**س : يستخدم العدو الاسرائيلي تفوقه الهائل ويمارس القصف بالمدفعية بعيدة المدى وبالطيران ، فما هو مدى تأثير القصف على مجمل الوضع في مواجهته ؟**

ج : يجب ان نفهم ، اولاً ، لماذا يلجأ العدو لهذه السياسية . انه حريص على جنوده ، وهو عندما يقوم بحملة ضد هدف لا يدفع جنديه الى هذا الهدف ، الا بعد أن يتأكد من اسكات دفاعاته معتمداً على تفوقه في اسلحة المدفعية والجو وكثافة النيران . وممارسة القصف هي ، لهذا ، سياسة ثابتة عنده . ونحن نعرف هذه السياسة جيداً ويعرفها مقاتلونا كافة . لهذا فإن لنا ايضاً سياسة نتبعها مضادة لهذه ، من أجل ابطال تأثير القصف الاسرائيلي . وما نفعله لم يعد سراً والعدو يعرفه ، وهو الانتشار . وقد وجدنا من الضروري عدم توفير أي هدف للعدو حتى يناله ، فالعدو يسعى للظفر بالهدف الدسم ليصب عليه كل ثقله ويوجه نيرانه نحوه بسهولة . وقد برز اثر الانتشار في حرب الجنوب على جميع المستويات : المقاتلين والاسلحة المساندة ، حيث جرى ربما لاول مرة ، استخدام الاسناد المدفعي لقوات الثورة ، وكان اسناداً مبنياً على اساس حرب العصابات ، أي على اساس عدم تثبيت المدفعية في مكان واحد ، فصارت مواقعها متنقلة باستمرار ، حتى لا يتمكن منها العدو . وبهذا فوتنا عليه الفرصة ولم نمكنه من استثمار تفوق امكانياته المادية وزخم قوة نيرانه .

**س : هذا بالنسبة للقصف الذي يستهدف القوات ، فماذا بالنسبة للقصف الذي يستهدف المدنيين ؟**

ج : امكانيات التحكم في هذا النوع من القصف قليلة ، لأن الاهداف المدنية ثابتة بطبيعتها ولهذا يستهدفها العدو باستمرار ، اعتقاداً منه ان قصفه يؤثر على المعنويات فيشكل عامل ضغط على الثورة . ومع اننا نحاول أن نفعل شيئاً بتوفير ما يمكن من الحماية للتجمعات المدنية وبتحذير السكان من التجمع في اوقات الخطر ، فإن الاساس يبقى وعي المواطنين ، وعي اللبنانيين والفلسطينيين ، وهو الذي يمكننا من احباط اهداف العدو .

**س : يلاحظ في الاشهر الاخيرة ان اسرائيل اخذت تطور تكتيكها ، وأنها تمارس في الجنوب نوعاً من حرب العصابات لاشغال قوات الثورة ...**

ج : في تقديري ان اسرائيل ، بعد قيامها بحرب الايام الثمانية في الجنوب وبعد النتائج التي توصلت لها والخسائر التي تكبدتها ، اخذت تغير اساليبها . وقد بدأ الاسرائيليون ، فعلاً ، يشنون عمليات محدودة وصغيرة مما يتصل بطبيعة حرب العصابات . والسبب الاول لهذا هو نتائج حرب ١٩٧٨ كما قلت . اما السبب الثاني فهو اننا ارغمنا اسرائيل على اتباع